[127] - 53 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به عبد ا بن عمر قال القاضي نعمان: وقطع أمير المؤمنين علي عليه السلام العطاء عمن لم يشهد معه الحرب، وأقامهم مقام اعراب المسلمين، فكتب إليه ابن عمر يسأله العطاء، فكتب أمير المؤمنين عليه السلام في جوابه: شككت في حربنا فشككنا في عطائك. الحديث العاشر من قتال أهل البغي، من كتاب الجهاد، من دعائم الاسلام ج 1، ص 392، مصر. - 54 - ومن كتاب له عليه السلام في جواب كتاب كتبه إليه أسامة بن زيد روى ابن أبى الحديد، عن عاصم بن أبي عامر البجلي، عن يحيى بن عروة بن الزبير، قال: كان أبي إذا ذكر عليا نال منه، وقال لي مرة: يا بني وا ما أحجم الناس عنه الا طلبا للدنيا (1)، لقد بعث إليه أسامة بن زيد (أن ابعث الي بعطائي، فو ا انك لتعلم لو كنت في فم أسد لدخلت معك) _____ (1) قال يحيى: فكنت اعجب من وصفه اياه بما وصفه به، ومن عيبه له وانحرافه عنه.

_____